34 جامعة خليجية تشارك في اجتماع عمداء مراكز خدمة المجتمع

د. الخاطر: تبادل أعضاء هيئة التدريس وتنفيذ برامج مشتركة

مأمون عياش

أكد الدكتور خالد بن ناصر الخاطر نائب رئيس جامعة قطر للشؤون الإدارية والمالية، أهمية تبادل أعضاء هيئة التدريس والمدربين وتنفيذ برامج مشتركة بين الجامعات الخليجية المشاركة في لجنة عمداء عمادات ومراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في دول مجلس التعاون الخليجي، وذلك خلال انطلاق الاجتماع الثالث والعشرين للجنة في جامعة قطر أمس بمشاركة 34 جامعة خليجية. وأشار إلى أهمية استضافة جامعة قطر لهذا الاجتماع مؤكدا أن الجامعة تولي أهمية كبيرة للتعليم المستمر لدوره في خدمة المجتمع، حيث سبق أن استضافت نفس الاجتماع في العام 2003، لافتا إلى ازدياد عدد الجامعات المشاركة في هذا الاجتماع وهو يعتبره مؤشرا مهما.

❑ د. جاسم الكندري ❑ د. خالد الخاطر

❑ خلال الجلسة الافتتاحية

جامعة قطر تولي أهمية كبيرة للتعليم المستمر لخدمة المجتمع

طالب د. الخاطر المشاركين بتفعيل التوصيات لأن ذلك هو المحصلة المهمة والنتيجة التي تنتظرها مجتمعاتنا، مشيرا في هذا الصدد إلى أن الكثير من الاجتماعات تتمخض عن نتائج طيبة وتوصيات عملية ولكن التطبيق هو العقبة الكبرى التي تؤثر سلبا على أداء مؤسساتنا. بدوره أشار الدكتور جاسم الكندري نائب رئيس جامعة الكويت للخدمات المساندة الأمين العام للجنة عمداء عمادات وكليات ومراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في مجلس التعاون، إلى أهمية هذا الاجتماع والاجتماعات المماثلة في تقوية العلاقات العلمية بين المؤسسات التعليمية الخليجية، لافتا إلى الدور الذي تلعبه اللجنة قائلا إنها من الأمانات النشطة التي تسعى إلى تفعيل خدمة المجتمع في المؤسسات الخليجية باعتبارها مكونا رئيسيا من مكونات التنمية في المجتمع.

◄ التعليم المستمر

وقال الدكتور رجب الاسماعيل مدير مركز التعليم المستمر بجامعة قطر إنه يمكن تعريف التعليم المستمر بأنه أي تعليم أو تدريب بعد التعليم الرسمي الهدف منه هو تطوير المهارات المهنية ورفع مستوى العمل، كما انه عبارة عن أنشطة تعليمية تهدف إلى إيصال المعلومات والمهارات الصحيحة والحديثة بطريقة جيدة لتصل إلى كافة فئات المجتمع كلاً في تخصصه وأضاف: فلسفة التعليم المستمر تتمثل في أهمية التعليم لمواجهة التغيير المستمر، حيث تطورت فكرة المجتمع إذ أصبحت تجمعات ثقافية واقتصادية ومعلوماتية وفقا لمنظور العولمة التي تعد من أبرز سمات هذا العصر، وهذا يستدعي عدم الثبات نظراً للتجدد المستمر والمتسارع الذي يحتاج إلى مواكبة تحمي هذه التجمعات وتقويتها وتجنبها الفجوات التي قد تحدق بها نتيجة التأخير في عملية التجديد، كل ذلك يستدعي تعليما مستمرا لأن عجلة التنمية تسير وقد تسحق من لا يواكب خطاها.

أكد أهمية التركيز على تنمية المهارات الشخصية.. د. الإسماعيل:

اتساع الفجوة بين التعليم وسوق العمل في العالم العربي

❑ الدكتور رجب الإسماعيل

أكد الدكتور رجب الإسماعيل مدير مركز التعليم المستمر بجامعة قطر أن الفجوة بين التعليم وسوق العمل بالعالم العربي في اتساع مستمر، بالنظر إلى مستويات البطالة، حيث إنه في ضوء التطور المستمر لتخصصات العمل، أصبحت الحاجة مُلِحة إلى جذب الخريج المتميز والمتدرب بشكل جيد، وهو ما يعاكس في بعض الاحيان جمود العملية التعليمية وتدني مستويات التدريب بقطاعات العمل المختلفة.

وقال إن متطلبات سوق العمل لا تتوقف فقط على المهارات الدراسية والتعليمية بل يتوجب العمل بشكل أساسي على تنمية المهارات الشخصية المهمة مثل مهارات التواصل مع الآخرين، العمل ضمن فريق والتنظيم والتخطيط، وذلك حسبما جاء في إحدى دراسات مجموعة من أفضل الجامعات العالمية بما فيها جامعة هارفارد وجامعة أكسفورد، وخصوصا مع دخولنا في عصر الثورة الصناعية الرابعة التي سينتج عنها الاستغناء عن وظائف ومهارات كثيرة كانت موجودة لمئات السنين مما يعني الاستغناء عن عدد يقدر بـ 50 مليونا من الموجودين في سوق العمل الحالي ما لم تتم إعادة تهيئتهم وأضاف: من الطبيعي أن تقوم الشركات والمؤسسات الموجودة في سوق العمل بتوفير تدريب مخصص لطلبة الجامعات كي تمهد لهم الطريق للعمل بها وتضمن كفاءتهم، ونجد ذلك في